معطوف على الفعل وغير ذلك فالجملة مستأنفة تعتبر مبتدأ او خبر ثم قال
فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد
في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو طابق
وطوابق او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما
نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض
او على وزن فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل وعلى وزن
فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد شذ
فواعل جمعا للفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار بقوله **وشذ في**
الفارس مع ما ماثله اي شذ فواعل في جمع فارس فقالوا فوارس
والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن
واعراب البيتين واضح ثم قال **وبفعائل اجمع فعالة وشبهه**
ذا تاء او مزاله من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا للعشرة
اوزان كلها مختومة من البيت فعالة التي ذكرها على وزن سحابة
وسحائب وقد فهم من قوله وشبهه اربعة اوزان كلها بالتاء
فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة
وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه
مدة وكذلك فعولة نحو حمولة وحمائل وقد فهم من قوله ذا تاء او
مزاله خمسة اوزان وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال
بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول
نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امرأة فقوله في فعائل
سعائد ويشترط في الخمسة المجردة ان تكون مؤنثة وفي قوله
وشبهه ذا تاء او مزاله اشعار به وبفعائل متعلق باجمع وفعالة
مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزاله
معطوف على ذا تاء والفاعل في مزاله هو الضمير وهو عائد على التاء
وذكره لان حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيثها وهو مفعول ثان بمزاله

والمفعول

والمفعول الاول ضمير مستتر فيها يعود على فعالة والتقدير ذا التاء او مزال التاء
ويحتمل ان يكون اطلق التاء على التأنيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف
الموصوف ومفعول الصفة والتقدير ذا التاء او وزنا مزالة منه ويحتمل
ان يكون او مزاله معطوف على محذوف تقديره ذا تاء ثابت او مزاله وهو
اكثر ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا**
من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى وهما مطردان في فعلاء ممدودا
بفتح الفاء وسكون العين اسما كصحراء وصحار وصحارى او وصفا
كعذراء وعذار وعذارى وقد فهم ذلك من تمثيله بالنوعين وفهم من
قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على صحراء واعراب البيت واضح ثم قال
واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب
من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل اسم
ثلاثي ساكن العين آخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي
واحترز بها آخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري ويعرف ما
ياؤه للنسب بصلاحية حذف الياء المشددة ودلالة الاسم على
المنسوب اليه وما ليس لتجديد النسب لا يصلح لذلك وشمل نوعين
احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اصله النسب وكثر
استعماله حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه في
الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل ولغير
في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتتبع مجزوم
على جواب الامر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير ذي نسب
مجدد توافق العرب ثم قال
وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقا
من غير ما مضى المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه
الفا بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ياء وشمل مفاعل وفياعل
وفواعل ومفاعيل واشباهها وشمل قوله فوق الثلاثة ارتقا ما
زاد على الثلاثة بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)